مقالات رأي

الدكتور عمر كابو يكتب ،،حملة منظمة ضد مشاركة البرهان في إجتمعات الامم المتحدة

أضواء البيان • 26-09-2024 • 5 دقائق قراءة

مشاركته انزعت من العالم اعترافا بكونه رئيسا للبلاد و زعيما عليها رغم أنف القحاطة الخزايا اللئام...

++ لا أعرف خبرا مفزعا أربك حسابات قحط/ تقزم ((الله يكرم السامعين)) بعد قرارات ((25)) أكتوبر التصحيحية التي لفظتهم خارج دائرة الفعل والتقدير والسلطة مثل خبر مشاركة البرهان في اجتماعات أعمال الدورة ((80)) للجمعية العامة للأمم المتحدة التي يشارك فيها معظم رؤساء ورؤساء حكومات الدول...

++ مبعث الفزع والاضطراب والقلق والتوتر الذي أصاب القحاطة هو قناعتهم التامة بأن هذا الاجتماع سيوفر منصة عالية له لإطلاع المجتمع الدولي على تطورات الوضع في السودان ما بعد حرب الكرامة والكبرياء...

++ ثم أن الاجتماع سيتيح له سانحة الحوار مع عدد من رؤساء الدول والحكومات شارحا أبعاد المؤامرة الإماراتية على السودان مدعما ذلك بالوثائق والمستندات التي تؤكد صحة معلوماته..

++ حتى إذا أتيحت الفرصة له مخاطبا الاجتماع غدا الخميس يستطيع توظيفها ليقدم خطابا قويا مبينا للأحوال التي يعيشها الشعب السوداني جراء شن مليشيا الجنجويد حربا لا هوادة فيها استخدمت فيها كل وسائل البطش والتنكيل والقهر والتسلط عليه تهجيرا قسريا ونهبا مروعا واغتصابا للنساء ثم بيعهن في أسواق تجارة الرقيق..

++ أخطر ما سيحمله خطاب البرهان محاولة مليشيا الجنجويد طمث هوية وتاريخ الشعب السوداني حيث ركزت تركيزا دقيقا على الاعتداء وتدمير المتاحف والآثار والسجل المدني وسجل الأراضي وسجلات المحاكم في خطوة تؤكد أن عمق المؤامرة وهدفها الخطير وهو محو السودان من خارطة الوجود الفعلي...

++ كل ذلك يعد سببا كافيا في حالة الارتباك التي عاشها هؤلاء الهوانات الكلاب من هذه المشاركة القيمة لكن بحق أكثر ما أثار حفيظتهم وجعل معظمهم حسب تقارير الرصد والمتابعة المستمرة لهم في دول المهجر يصرون على تغييب عقولهم ((بالشراب والمزاج)) هروبا من واقعة قاسية عليهم والبرهان ينتزع بهذه المشاركة اعترافا رسميا من العالم كله بأنه الرئيس الحالي الفعلي للبلاد...

++ هذا الاعتراف جردهم من زعم ظلوا يتشدقون به وهو أن البرهان انقلابي ليست له سلطة شرعية تخول له تمثيل البلاد ورعاية مصالحها العليا والدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم الأساسية رمزا أوحد لعزتها وسيادتها

وكرامتها...

++ في وقت بذلوا جهودا حثيثة لأجل تقديم الدعوة لكبيرهم عميل وخادم دويلة الإمارات الصهيونية المطيع الخائن عبدالله حمدوك مشاركا باسم حكومة السودان ولكن خاب فألهم والأمين العام للأمم المتحدة يتمسك بالبرهان ويقدم له الدعوة رسميا في شخصه...

++ وبالطبع فإن توجه العالم بضرورة تصنيف مليشيا الجنجويد قوات ارهابية أثار كوامن الخوف وأصاب القحاطة في مقتل ما يعني الحد من حركتهم وتحركاتهم بكونهم شخصيات متهمة ومشبوهة داعمة للإرهاب والإرهابيين سيما وأن عبدالرحيم دقلو شقيق الهالك حميدتي كان قد أطلق كل المجرمين والفاسدين والإرهابيين بعد اتفاق معهم على الانخراط في صفوف المليشيا مقابل السماح لهم ((بالشفشفة))...

++ إني لأرجو أن يخصص البرهان مساحة مقدرة لشريحة المزارعين ((مطريا وآليا)) التي ظلت تعاني أقسى الظروف تذكيرا للعالم بضرورة إغاثتهم وإرسال المساعدات اللوجستية لهم من بذور محسنة ومبيدات وآليات ووقود...

++ حالة القلق والتوتر تحولت إلى موجة منظمة من الهجوم الكاسح الموجه من الغرف الإعلامية لدويلة الشر بمعاونة القحاطة في مواجهة البرهان تارة بتبخيس هذه المشاركة وتارة بالهجوم الشخصي عليه...

++ لتجيء ردة فعل الرأي العام العالمي والمحلي على غير ما يتوقعون ويشتهون ،،فعلى الصعيد العالمي سارع الاتحاد الأوروبي إلى الانتقاد الكبير للمليشيا مطالبا إياها بوقف التعدي وقصف مواطني وقرى الفاشر المدينة العتيقة...

++ أما محليا فإن كل مواقع التواصل الاجتماعي تصدت بقوة وصرامة لأي هوان حاول المساس بالبرهان بحسبان ذلك يشكل طعنا في قيادة قواتنا المسلحة من كونه قائدا أعلى لها رئيسا للبلاد...

++ حملة قحط/تقزم ضد البرهان ليست بذات أثر أو تأثير سلبي في الرئيس البرهان بالعكس انطوت على جملة من الإشراقات أولها أنها زادت من ثقة الناس فيه بعد أن شاهدوا بأم أعينهم احترام وتقدير العالم له ،،وثانيها وحدت الجبهة الداخلية خلف قواتنا المسلحة الباسلة وأخيرا زادت من وعي الشعب و إدراكه أن مصيرا أسود عالميا ينتظر هؤلاء القحاطة لعنهم الله لعنا كبيرا...

++ خطاب الرئيس البرهان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة غدا يمثل بداية النهاية لكيان مرحلي اسمه قحط والتي ستموت إكلنيكيا إما باختفاء رموزها خوفا من ملاحقة النائب العام لهم وإما بالقبض عليهم واداعهم السجون توطئة لمحاكمة عادلة تقود إلى إعدامهم أو إيداعهم السجن المؤبد...

++ لسان حال قحط/تقزم كما يقول المعلق المعروف حفيظ دراج وهو يعلن هزيمة ناد ومغادرته البطولة :((في الباي باي يا حبيبي))...

++جيش يا مكنة..

++أمن يا جن..

++براؤون يا رسول الله..

عمر كابو

https://almuhit-adn-news.com/news/1420/الدكتور-عمر-كابو-يكتب-،،حملة-منظمة-ضد-مشاركة-البرهان-في-إجتمعات-الامم-المتحدة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة